النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز

أبرز التطورات اليومية المتعلقة بالشأن السوداني

2025 - 09-03

- **ملخص لأبرز التطورات:**

أعربت دولة قطر عن تضامنها مع السودان في مواجهة كارثة الانزلاق الأرضي الذي ضرب قرية "ترسين" في جبل مرة وأسفر عن مئات الضحايا، حيث نقلت وزارة الخارجية القطرية في بيان رسمي تعازيها لحكومة السودان وشعبه وأسر الضحايا، متمنية الشفاء العاجل للمصابين.

من جانبها، أعلنت حكومة إقليم دارفور أن الانهيارات الأرضية التي اجتاحت قرية ترسين وسط جبل مرة أوقعت خسائر بشرية فادحة، إذ قضى معظم سكان القرية تحت الركام في مأساة تُعد من أكبر الكوارث الطبيعية التي شهدها الإقليم، مطالبة الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية بالتدخل العاجل لتقديم المساعدات اللازمة. وفي الوقت نفسه، أوضح الناطق باسم حركة تحرير السودان في تصريحات لـ"الترا سودان" أن الأمم المتحدة وعددًا من الجهات تواصلوا بالفعل مع رئيس الحركة وأبدوا استعدادهم لتقديم العون، مشددًا على أن المشككين في وقوع الكارثة بعيدون عن المنطقة وليسوا أكثر دراية من السلطة المدنية بالأراضي المحررة. كما ناشد رئيس الحركة "**عبد الواحد محمد نور**" المجتمع الدولي بإجلاء سكان القرى المجاورة للمنطقة المنكوبة في جبل مرة، محذرًا من عوامل قد تؤدي إلى تكرار الكارثة.

بالتزامن مع ذلك، شن الجيش السوداني غارات جوية استهدفت حشودًا عسكرية لقوات الدعم السريع في مدينتي كتم ومليط بولاية شمال دارفور، وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى. وبالتوازي، كشفت مصادر محلية عن إحباط الأجهزة الأمنية مخططًا تخريبيًا بعد القبض على عناصر تابعة لما يُسمى "تجمع السودان الحر" المصنوع بأيدي مليشيا آل دقلو، قرب الحدود الإثيوبية أثناء محاولتهم التوجه إلى الولايات الشرقية، حيث أظهرت التحقيقات الأولية معلومات خطيرة ووثائق سرية تؤكد تورط ما يسمى "تجمع شرق السودان الحر" في مؤامرة تهدف إلى زعزعة استقرار شرق البلاد.

في ولاية غرب كردفان، اتهمت غرفة طوارئ دار حمر قوات الدعم السريع باغتيال شابين داخل مدينة النهود عبر إطلاق نار مباشر، في وقت أوردت فيه مصادر سودانية أن المئات من ضباط وجنود ومرتزقة قوات الدعم السريع فروا من ميادين القتال في ولايات كردفان نحو داخل الأراضي الجنوبية، غير

أنهم واجهوا رفضًا مجتمعيًا واسعًا من سكان جمهورية جنوب السودان الذين أعربوا عن مخاوفهم الجدية من إيواء الفارين أو السماح لهم بالاندماج داخل المدن.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:**

أ. الجيش السوداني أو من يمثله:

- سونا: أدى الدكتور "**وهبي محمد مختار**" القسم أمام **البرهان** رئيسًا للمحكمة الدستورية.
- قالت النائب العام لجمهورية السودان "**انتصار عبد العال**" إن النيابة العامة تمثل ركيزة أساسية في الدولة لحماية الحقوق، وهي الحارس الأمين على حكم القانون وصوت المجتمع في مواجهة التجاوزات والانتهاكات.
- حكومة إقليم دارفور: الانهيارات الأرضية بقرية ترسين الواقعة وسط جبل مرة أسفرت عن خسائر بشرية فادحة وقضى معظم سكان القرية نحبهم تحت الركام في مأساة تُعدُّ من أكبر الكوارث الطبيعية التي شهدها الإقليم ونناشد الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية بالتدخل العاجل لتقديم المساعدات اللازمة

ب. قوى/ تيارات/ أحزاب أخرى:

- الناطق باسم حركة تحرير السودان لـ"الترا سودان":

✓ الأمم المتحدة والعديد من الجهات تواصلوا بالفعل مع رئيس الحركة وأبدوا استعدادهم لتقديم المساعدة.

✓ الذين يشككون في الحادثة بعيدون كل البعد عن المنطقة وليسوا أكثر دراية من السلطة المدنية بالأراضي المحررة.

- ناشد رئيس حركة جيش تحرير السودان "**عبد الواحد محمد نور**" الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لإجلاء سكان القرى المجاورة للقرية المنكوبة في جبل مرة بإقليم دارفور، محذرًا من وجود عوامل قد تؤدي إلى تكرار الكارثة.

- **ثانيًا: أبرز التطورات المحلية:**

1- على الصعيد العسكري.

- نفذ الجيش السوداني، غارات جوية على حشود عسكرية لقوات الدعم السريع في مدينتي كتم ومليط بولاية شمال دارفور، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى.

2- على الصعيد الأمني:

أ. مناطق الجيش:

- مصادر محلية: الأجهزة الأمنية تحبط مخططًا تخريبيًا بإلقاء القبض على عناصر تابعة لما يُسمى تجمع السودان الحر المصنوع بأيدي مليشيا آل دقلو، وذلك قرب الحدود الإثيوبية أثناء محاولتهم التوجه للولايات الشرقية. وكشفت التحقيقات الأولية عن معلومات خطيرة ووثائق سرية تؤكد تورط ما يسمى تجمع شرق السودان الحر مع المليشيا في مؤامرة تستهدف زعزعة استقرار شرق البلاد.

ب. **مناطق الميلشيا:**

- اتهمت غرفة طوارئ دار حمر، مليشيا الدعم، السريع باغتيال شابين داخل مدينة النهود بولاية غرب كردفان، وذلك بإطلاق نار مباشر.

3- على الصعيد الاجتماعي/ الاقتصادي/ الخدمي:

- منسق مجلس غرف طوارئ جبل مرة وطويلة عبد الحفيظ علي لـ"الشرق":

✓ تم انتشال 9 جثث من ضحايا قرية "ترسين" حتى الآن.

✓ الأمطار ووعورة الطرق تعيق وصول فرق المتطوعين وانتشال الجثامين.

✓ الموتى يتجاوز عددهم الألف ونحتاج لتدخل أكبر.

✓ الموتى فيهم ما يتجاوز 450 نازحاً، نزحوا إلى ترسين عقب اندلاع الحرب.

- **ثالثًا: على الصعيد الدولي:**

أ. قطر:

- سونا: تلقى مستشار رئيس مجلس السيادة لشؤون المنظمات والعمل الإنساني الفريق ركن "**الصادق إسماعيل**" اتصالًا هاتفيًا من معالي الدكتورة "**مريم بنت علي بن ناصر آل مسند**" وزير الدولة للتعاون الدولي بوزارة الخارجية القطرية. نقلت خلاله التعازي في أحداث قرية ترسين بجبل مرة. التي راح ضحيتها عدد من المواطنين. وأعربت الوزيرة القطرية عن دعم دولة قطر للشعب السوداني واستعدادها لتقديم كل الاحتياجات الإنسانية الضرورية.

ب. **مصر:**

- الطابية: اتفاق سوداني مصري لإنشاء مدينة متكاملة للصناعات المعدنية في السودان.

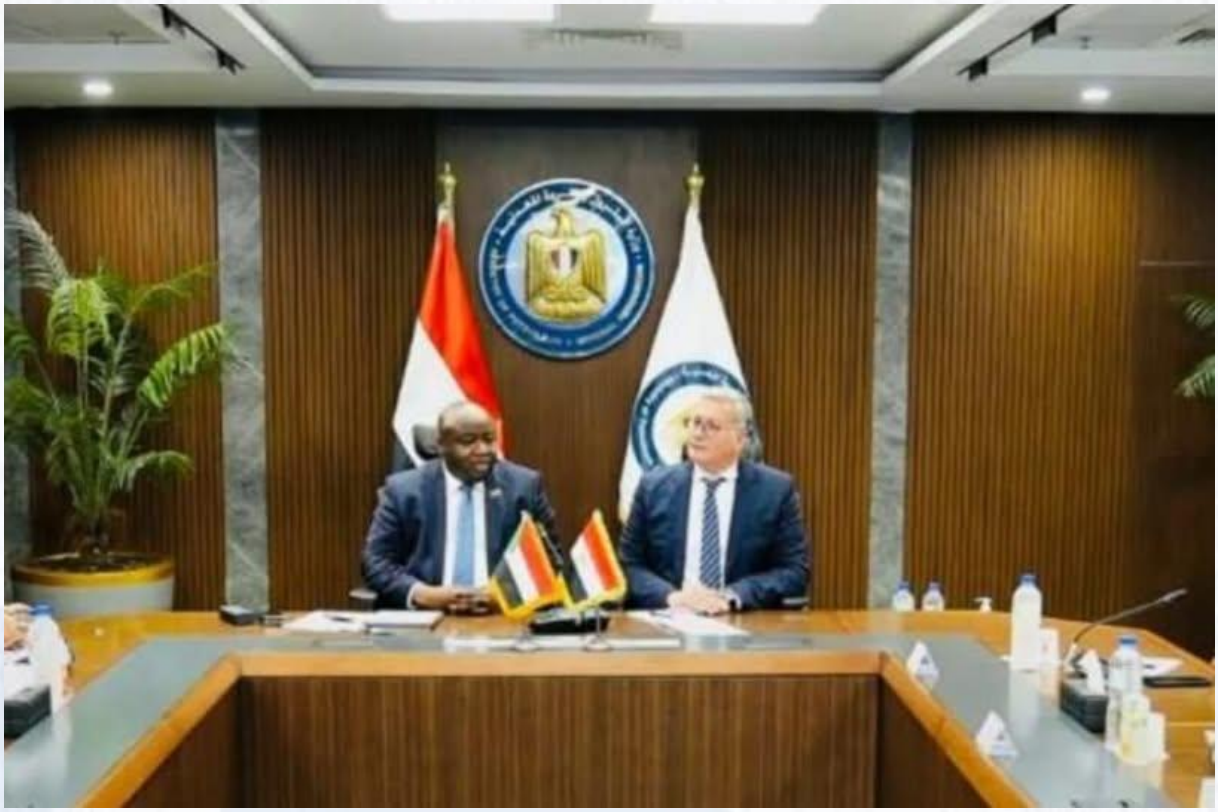

ت. **السعودية:**

- أعربت وزارة الخارجية السعودية عن خالص تعازيها وصادق مواساتها لحكومة وشعب السودان في ضحايا كارثة الانزلاق الأرضي بجبل مرة، والتي أسفرت عن وفاة وإصابة المئات من الأشخاص. وأكدت الوزارة تضامن المملكة العربية السعودية ووقوفها إلى جانب السودان في هذه المحنة، معبّرة عن تعازيها لذوي الضحايا، ومتمنية الشفاء العاجل للمصابين.

ث. **جنوب السودان:**

- مصادر سودانية: وجد المئات من ضباط وجنود ومرتزقة قوات الدعم السريع أنفسهم في وضع بالغ التعقيد عقب فرارهم من ميادين القتال في ولايات كردفان إلى داخل الأراضي الجنوبية، حيث قوبلوا برفض مجتمعي واسع من جانب سكان جمهورية جنوب السودان الذين أبدوا مخاوف جدية من إيوائهم أو السماح لهم بالاندماج داخل المدن.

ج. منظمات دولية:

- أعرب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي "**محمود علي يوسف**" عن حزنه العميق إزاء الانهيار الأرضي المأساوي الذي وقع في قرية ترسين بجبل مرة في دارفور، والذي أودى بحياة أكثر من 1,000 شخص وفقًا للتقارير. ونقل **يوسف** تعازيه إلى الأسر المفجوعة، معربًا عن تعاطفه العميق مع الشعب السوداني المتضرر من هذه الكارثة، وموجّهًا خالص تمنياته للناجي الوحيد الذي يثير صموده الإعجاب والأمل، على حد تعبير البيان.

- **رابعًا: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:**

أحبطت الأجهزة الأمنية السودانية مخططًا وصفته بالخطير بعد إلقاء القبض على عناصر تابعة لما يُسمى "تجمع السودان الحر"، الذي اعتبرته صنيعة مليشيا آل دقلو، وذلك قرب الحدود الإثيوبية أثناء محاولتهم التوجه نحو الولايات الشرقية. وأظهرت التحقيقات الأولية معلومات حساسة ووثائق سرية تشير إلى تورط ما يُعرف بـــ "تجمع شرق السودان الحر" في مؤامرة تهدف إلى زعزعة استقرار الإقليم الشرقي، الأمر الذي يعكس اتساع نطاق محاولات المليشيا لتفكيك الجبهة الداخلية عبر استغلال ثغرات الحدود. وأكدت الأجهزة الأمنية أن العملية تحمل رسالة رادعة لكل من يسعى إلى العبث بأمن البلاد، مشددة على أن الحدود تخضع لرقابة صارمة وأن أي محاولة تسلل ستُواجَه بحسم عسكري كامل، في مؤشر على توجه الدولة نحو اعتماد معادلة "الردع الاستباقي" بدلًا من الاكتفاء برد الفعل.

وفي موازاة ذلك، يواجه المئات من ضباط وجنود ومرتزقة قوات الدعم السريع أوضاعًا صعبة بعد فرارهم من ميادين القتال في ولايات كردفان إلى داخل أراضي جنوب السودان. فقد قوبلوا برفض مجتمعي واسع من السكان المحليين الذين عبروا عن مخاوف حقيقية من تداعيات وجود هذا العدد الكبير من المسلحين الفارين، سواء لجهة احتمالية وقوع تفلتات أمنية أو اندلاع أعمال عنف، خصوصًا في ظل افتقارهم إلى أبسط مقومات العيش من غذاء ومأوى. وتزداد المخاوف بالنظر إلى الأوضاع الاقتصادية الهشة التي تعيشها مدن جنوب السودان أصلًا، حيث يشكل الضغط المعيشي وارتفاع تكاليف الحياة أرضية قابلة للاشتعال مع أي توتر أمني جديد.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.